تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة المؤمنون - الآيات : 31 - 38

ثم أنشأنا من بعدهم قرنا آخرين ، فأرسلنا فيهم رسولا منهم أن اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون ، وقال الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ، ولئن أطعتم بشرا مثلكم إنكم إذا لخاسرون ، أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون ، هيهات هيهات لما توعدون ، إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ، إن هو إلا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين

( المؤمنون : 31 - 38 )

شرح الكلمات:

ثم أنشأنا من بعدهم قرنا آخرين: أي خلقنا من بعد قوم نوح الهالكين قوما آخرين هم عاد قوم هود.

رسولا منهم: هو هود عليه السلام.

أن اعبدوا الله ما لكم من إله غيره : أي قولوا لا إله إلا الله فاعبدوا الله وحده.

وأترفناهم: أي أنعمنا عليهم بالمال وسعة العيش.

أنكم مخرجون: أي أحياء من قبوركم بعد موتكم.

هيهات هيهات: أي بعد بعدا كبيرا وقوع ما يعدكم.

إن هي إلا حياتنا الدنيا : أي ما هي إلا حياتنا الدنيا وليس وراءها حياة أخرى.

إن هو إلا رجل: أي ما هو إلا رجل افترى على الله كذبا أي كذب على الله تعالى.